[317] وعن علي بن ابراهيم عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن مقاتل بن سليمان قال: سألت أبا عبد الله (ع) كم كان طول آدم حين هبط به الى الارض وكم كان طول حواء ؟ فقال: وجدنا في كتاب علي (ع) ان الله تعالى لما اهبط آدم وزوجته حواء الى الارض كانت رجلاه بثنية الصفا ورأسه دون افق السماء. وانه شكا الى الله ما يصيبه من حر الشمس، فأوحى الله الى جبرئيل ان آدم شكا الي ما يصيبه من حر الشمس فاغمزه غمزة وصير طوله سبعين ذراعا بذراعه، واغمز حواء فصير طولها خمسة وثلاثين ذراعا بذراعها. محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب العلل قال: حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن أبي المقدام عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام في حديث: ان الله تعالى قال للملائكة اني جال في الارض خليفة. قالوا: أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك، وقالوا: اجعله منا فانا لا نفسد في الارض ولا نسفك الدماء. فقال الله: يا ملائكتي اني اعلم ما لا تعلمون، اني اريد ان اخلق خلقا بيدي اجل من ذريته أنبياء مرسلين وعبادا صالحين وأئمة مهتدين، أجعلهم خلفائي على خلقي في أرضي، ينهونهم عن معاصي وينذرونهم عذابي ويدعونهم الى طاعتي ويسلكون بهم